

مقال بعنوان :

التطبيع بين دولة آل سعود ودولة يهود

للشيخ المجاهد :

إسماعيل بن عبد الرحيم حميد
(أبو حفص المقدسي)

- حفظه الله -



بسم الله الرحمن الرحيم

التطبيع

بين .. دولة آل سعود .. ودلة يهود

الشيخ المجاهد

أبي حفص المقدسي

مُؤسَّسَة الرّاية للإنتاج الإعلامي

قِسْمُ التَّفْرِيغِ وَالنَّشْرِ

2017/07/01م

التطبيع بين .. دولة آل سعود .. ودولة يهود

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين ولا إله إلا الله إله الأولين والآخرين والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ولا وصي له وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين.

﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ ۖ فَإِنِ انتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾

أفضل الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي ﷺ وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة..

أما بعد:

تكررت في الآونة الأخيرة الأخبار حول لقاءات بين اللواء السعودي المتقاعد "أنور عشقي" وشخصيات صهيونية في أمريكا وأوروبا وأخيرا جاء هذا المدعو "عشقي" إلى زيارة دولة الاحتلال وقام بعدّة لقاءات مع قيادات دولة الاحتلال وفي نهاية الزيارة هاجم المقاومة الفلسطينية بقوله "أن المقاومة الفلسطينية لم تقتل ذبابا" ودعا إلى التطبيع مع دولة الاحتلال ومن هنا كان لا بد من وقفة جادة اتجاه هذا التطبيع مع دولة الاحتلال الذي تقوم به دولة بني سعود مع دولة يهود.

وفي البداية نبدأ من حديث النبي ﷺ "اخرجوا المشركين من جزيرة العرب"

النبي ﷺ يحذر الأمة من خطر يهود ومن أفكارهم ومن منهجهم الخبيث الذي يضر بالبشرية يقول الشيخ العثيمين رحمه الله: "إذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام أمرنا بإخراج اجسادهم فإنه يأمرنا أمراً أوليًّا بإخراج أفكارهم التي يبثونها بين الناس ليضلّوا عباد الله عز وجل، ما ظنكم لو أن الرسول عليه الصلاة والسلام أمامنا الآن يقول في مرض موته على فراش الموت اخرجوا المشركين من جزيرة العرب لماذا؟ لانهم أجسام بشر مثلنا؟ لا لأنهم يبثون شركَهم وشرورهم بيننا فهذه الجزيرة لها شأن عظيم وميزان كبير في نظر الشرع باعتبار حماية الدين الاسلامي" انتهى كلامه رحمه الله.

ويقول الشيخ عطية محمد سالم: وهو في آخر حياته صلوات الله وسلامه عليه أوصى بقوله أخرجوا اليهود من جزيرة العرب وقال: "لا يجتمع دينان في جزيرة العرب" بمعنى يجب على المسلمين أن يتميزوا وألا يندمجوا مع أهل الكتاب لأن تبادل الزيارات وتقارب الجوار والاحتكاك والاختلاط مدعاة الى تبادل الافكار والآراء والتقليد حتى في الازياء والحياة" انهى كلامه رحمه الله.

إذا كان التحذير يشمل زيارة اليهود ومحاورتهم وهم جيران فكيف بمن يدعوا لزيارتهم والتطبيع معهم وهم يحتلون قبلة المسلمين الاولى وثالث الحرمين الشريفين.

إن الغزو الفكري الذي تعرضت له الأمة منذ القرن الأول أنتج ثلاث فرق خطيرة على الإسلام وهي الروافض والمرجئة والخوارج وقد زاد الغزو الفكري في القرن الاخير وأنتج لنا فِرقاً أكثر خطرا ومنها الشيوعية والعلمانية والليبرالية وغيرها الكثير من الانحرافات التي تهدف إلى هدم الإسلام وتسليم البلاد وتعبيد العباد للمستعمر الغربي.

وهذا المدعو "عشقي" يدعوا صراحة إلى عودة اليهود إلى جزيرة النبي ﷺ من خلال التطبيع معهم وفتح سفارة أو ممثلية لدولة يهود في بلاد الحرمين.

إن ما تقوم به الأنظمة الوظيفية من عملية ترويض للامة وزرع ثقافة الخنزرة في شعوب الأمة وعدم الغيرة على دينها وأرضها وأعراضها هو الدياثة بعينها إن هذه الأنظمة باعت دينها وأُمتها بلا ثمن للمحتل الغربي الصهيوصليبي وسرقت ثروات الأمة وغيبتها عن قضاياها، إن مجرد التفكير بالتطبيع مع من يحتل الاقصى ويقتل ابناء المسلمين جريمة فكيف بمن يدعو للتطبيع ويقوم بمباركة احتلال فلسطين وللأسف إن لكل طاغوت سَحَرَة ولكنهم اليوم تتعدد اشكالهم ومسمياتهم ومنهم سحرة الدين الذين يعبّدون الأَمة لطواغيت العصر ومنهم الكُتاب والساسة وأصحاب ما يسمى بالفن وغيرهم الكثير من السحرة الذين تتعدد أسمائهم وأشكالهم وألوانهم أنهم يخوضون حرب ضد الأمة بالوكالة عن المستعمر الغربي فكم قتلوا من أبناء الأمة وعلمائها وإذا نظرنا إلى السجون مليئة بالعلماء والمفكرين من أبناء الأمة الغيورين على دينهم وبلادهم وأمتهم.

عندما طبع السادات مع دولة الاحتلال وفتح لهم سفارة في مصر، ورغم رفض الشارع المصري بعد كل هذه السنيين كل علاقة مع الكيان الصهيوني نجد كل الأنظمة الوظيفية لم تستطع مواجهة الأمة في ذلك الوقت رغم أنه في ذلك الوقت قد سبقت النظام المصري في الخيانة إلا إنها اليوم وبكل بجاحه تعلن عن علاقتها بالاحتلال بعد أن خصت الأمة ورجالها ولكنها السنن التي وضعها الله في هذا الكون.

وهذا الحاصل اليوم بشكل واضح وجليّ في بلاد المسلمين من قبل الانظمة الوظيفية التي اغتصبت سلطان الأمة.

على أحرار الأمة الوقوف في وجه هذه الانظمة الخائنة وعدم القبول بالتطبيع مع الاحتلال والعمل على إسقاط هذه الأنظمة الخائنة العميلة التي باعت نفسها بثمن بخس، وإعادة الحكم الراشدي الذي يعز فيه الإسلام وأهله ويذل فيه الشرك وأهله.

"اللهم أبرم لهذه الأمة أمر رشدٍ يُعز فيه أهل طاعتك، ويُذُل فيه أهل معصيتك"

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

كتبه العبد الفقير الى عفو ربه

إسماعيل بن عبد الرحيم بن عبد الهادي حميد

أبو حفص المقدسي

23-شوال-1437هـ ، الموافق: 28-يوليو-2016م.

* * *

مُؤسَّسَة الرّاية للإِنتاج الإِعلامي



قِسْمُ التَّفْرِيغِ وَالنَّشْرِ

06-شوال-1437هـ.